



السؤال:

كيف يستطيع المؤمن بناء قلبه السليم؟ هل من خطوات أو نصائح؟

الجواب:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. وبعد:

فإن الله سبحانه قد جعل القلوب أوعية الحقائق الإنسانية والطباع البشرية، إن صلحت صلح الإنسان وان فسدت فسدت، فهي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله" أخرجه مسلم.

كما أعلمنا سبحانه أنه لا يقبل من عبد يوم القيامة عمله الصالح إلا إذا أتاه بقلب سليم، فالقلب السليم إذن هو الطريق الوحيد للنجاة من عذاب الله يوم القيامة، قال سبحانه على لسان إبراهيم عليه السلام: {يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ}، فهو قلبٌ خالٍ من الشبهات ومن الشهوات.

